

فتح القدير

قوله : 21 - { أم آتيناهم كتابا من قبله } أم هي المنقطعة : أي بلء أعطيناهم كتابا من قبل القرآن بأن يعبدوا غير الله { فهم به مستمسكون } يأخذون بما فيه ويحتجون به ويجعلونه لهم دليلا ويحتمل أن تكون أم معادة لقوله أشهدوا فتكون متصلة والمعنى أحضروا خلقهم أم آتيناهم كتابا إلخ وقيل إن الضمير في { من قبله } يعود إلى ادعائهم : أي أم آتيناهم كتابا من قبل ادعائهم ينطق بصحة ما يدعونه والأول أولى